

مستويات الاتصال العمومي:

كباقي أنواع الاتصال المختلفة فإن للاتصال العمومي مستويات متفاوتة نذكرها كآآآي:

الاتصال العمومي المحلي:

وهو الاتصال العمومي الذي يكون محور نقاشه محليا أو على المستوى المحلي وتقوم به المؤسسات المحلية كالمديريات الولائية في شتى القطاعات أو الولاية ممثلة في والي الولاية أو مندوبين عنه بالإضافة للأفراد الفاعلين وممثلي المجتمع المدني ورجال الإعلام المحليين... وغيرهم وذلك في قضية تهم هذه الأطراف.

هذا ويرى دومينيك ميغارد أن الاتصال المحلي له سلطة حاملة للروابط و المعلومات الشاملة و للمواطنين حق في إعلامهم بالنشاطات المتعلقة بالسلطات المحلية و إمكانية استشارتهم حول القرارات التي تعنيهم و عدم التفريق بينهم¹

الاتصال العمومي الوطني:

وهو ذلك الاتصال العمومي الذي يكون على المستوى الوطني ويتناول قضية أو مسألة ذات بعد وطني كسن القوانين أو حملات التوعية المختلفة، أو خلال المناسبات والمحافل الوطنية والدينية وغيرها، وتقوم به المؤسسات الرسمية الوطنية كالوزارات وهيئات الرئاسة، الأحزاب السياسية، ممثلي المجتمع المدني والشخصيات والقيادات الوطنية، و ترتبط ممارسة الاتصال العمومي في الأصل وعلى نحو وثيق بفكرة الدولة وتجري ممارسته على مستوى الأجهزة والمؤسسات الحكومية المركزية والوزارات الحكومات... ويهدف إلى تقديم الخدمة العمومية لمواطني الدولة.²

-الاتصال العمومي الإقليمي:

¹ Manon Bessonies , la communication en milieu rural (un défi à relever) , Master IED , université de Cergy pontoise 2014 p 50.

² الاتصال العمومي الجوّاري ، و دوره في تحسين الخدمة العمومية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، إعداد الطالبة إيناس رغيس ، جامعة محمد لمين دباغين ، تخصص الأشهار و العلاقات العامة ، 2019/2018 ص 100

وهو ذلك الاتصال العمومي الذي يتم في إطار هيئات ومنظمات أو مؤسسات إقليمية معينة مثل جامعة الدول العربية أو الاتحاد الإفريقي، أو الاتحاد الأوروبي، أو دول حوض البحر المتوسط وغيرها لتداول قضية تهم هذه الدول.

-الاتصال العمومي الدولي:

وهو الاتصال العمومي الذي تقوم به الهيئات والمؤسسات الرسمية الدولية وتهدف من خلاله لتحقيق المصلحة العامة، ولعل أبرز مثال على ذلك "منظمة الصحة العالمية"، والتي تقوم بنشر تقارير وبيانات حول الصحة عبر وسائل الإعلام ومواقعها الرسمية عبر الانترنت بهدف توعية الأشخاص والحكومات في مختلف أنحاء العالم بالإجراءات الوقائية اللازمة والتدابير التي ينبغي إتباعها للحد من الأمراض وانتشارها.

وتكمن أهمية الاتصال العمومي الدولي في دوره المحوري لتعزيز التفاهم والحوار الثقافي الدولي ، ودعم العلاقات بين الدول، لتحقيق النمو الاقتصادي، فهو يُعتبر وسيلة لنقل المعرفة والتكنولوجيا، ويؤثر بشكل كبير في إيجاد حلول للمشكلات العالمية، مثل الصحة العالمية، تغير المناخ، الاحتباس الحراري... من خلال نشر الوعي وتنسيق الجهود الدولية.³

³ د، عيد الرزاق الديلمي ، الاتصال العابر للحدود ، سبتمبر 2023 على الموقع: www.ammonnews.net